

الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- كتاب الصلاة | باب تعريفه

عبدالرحمن العجلان

واخر ما تفقدون منه الصلاة. اذا فقد المرء الصلاة هل يبقى شيء؟ ما بقي معه من الاسلام شيء. يقول الامام احمد رحمه الله كل شيء ذهب اخره لم يبقى منه شيء - [00:00:00](#)

انتهى. الليل ذهب طلع الفجر. هل بقي من الليل شيء؟ لا ذهب اخره. النهار ذهب اخره وردت الشمس هل بقي من النهار شيء؟ لا خصال نعم ذهب الصلاة. ترك المرء الصلاة. هل بقي معه من الاسلام شيء؟ لا. فقد خصال الاسلام كلها - [00:00:20](#)

كل شيء ذهب اخره لم يبقى منه شيء. نعم. فان لم يدع لم يحكم بكفره لاحتمال انه تركها لعذر يعتقد سقوطها لمثله. فاذا لم فاذا ولم يستجاب ويدعى لها فلا يصح لنا مثلا نقول فلان ابن فلان مثلا لا يصلي كافر لا ما يجوز لنا لان كلمة كافر - [00:00:50](#)

ليست من السهولة بمكان تطلقها على كل شخص. واحد واقع في الزنا واقع في شرب الخمر. واقع في السرقة واقع في عقوق الوالدين تقول عنه مثلا هذا كافر لا. ما يصلي مثلا تقول عنه كافر لا. حتى يستتاب - [00:01:20](#)

فان تاب وانا هو المسلم له ما للمسلمين وعليهما على المسلمين فان ولم يثب ولم يقبل حكم حينئذ بكفره. لان كلمة فلان كافر ولا يجوز للمسلم ان يطلقها هكذا حتى يتحقق حقيقة انه - [00:01:40](#)

الكافر واذا قال المسلم لاخيه يا كافر رجعت عليه هذه الصفة ولم يكن كافرا رجعت عليه وتكفير المسلم بذنب من صفات ومن مذهب الخوارج الذين يكفرون بالذنوب والمعاصي. الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادتهم وصلاتهم. يحكم - [00:02:10](#)

صلاته عند صلاتهم وصيامه عند صيامهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. وذلك استحلالهم دماء المسلمين. ولتكفيرهم المسلم الخوارج كفروا بعض الصحابة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:40](#)

يشهد للصحابي بالجنة ويأتي الشقي الخارج عن الاسلام فيقول فلان كافر! هذا تكذيب للرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول لا يشهد لهم الجنة الا وهو من اهل الجنة. ولا يدخل الجنة الا مسلم. فالكافر لا يدخل الجنة. فاذا - [00:03:10](#)

الخارجي مثلا عن صحابي من الصحابة الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة انه كافر. فمعنى هذا انه كذب الله ورسوله فلا يجوز لمسلم ان يلقي كلمة كافر - [00:03:30](#)

شخص من الاشخاص لسماعه كلمة منه او قول او علمه انه يفعل كذا او يفعل كذا حتى تتابع فان تاب والا حكم بكفره. نعم ولا يقتل حتى يستتاب ثلاثا فيهما اي فيما اذا جحد وجوبها - [00:03:50](#)

فيما اذا تركها تهاونا. فان تاب والا ضربت عنقهما. رجل ترك الصلاة جاحدة لوجوبها او صلى وجحد وجوبها. او ترك الصلاة تهاونا وكسلا هل بمجرد تركه نقتله؟ لا ولا يقتل حتى يستتاب ثلاثا ثلاثة - [00:04:20](#)

يحبس ويضيق عليه ويدعى للصلاة. فان اقر بما انكر قلبي سبيله وان اصر على اعتقاده ان الصلاة ليست بواجبة او اصر على تركه الصلاة بعد ثلاثة ايام يقتل سواء جحد وجوبها او تركها تهاونا وكسلا. نعم - [00:04:50](#)

يقتل مرضا بالشيخ. نعم. والجمعة كغيرها. والجمعة كغيرها من الصلاة بل هي فمن ترك الجمعة تهاونا وكسلا او جحدا لوجوبها واصر على ذلك يستتاب فان تاب والا قتل. نعم. وكذا ترك ركن او شرط. وكذا ترك ركن او شرط. قال مثلا - [00:05:20](#)

الوضوء ليس بواجب للصلاة. وصلى بدون وضوء واصر على ذلك. يستتاب فان تاب والا قتل او ترك ركن من اركان الصلاة الركوع. قال

انا لا اركع. اصلي لكن لا اركع. او اصلي لكن لا اسجد - 00:05:50

او اصلي لكن لا اقرأ الفاتحة. واصر على ذلك يستتاب فان تاب والا قتل وذلك ان الصلاة جزء لا يتجزأ فمن ترك شيئاً من شرائطها كأن يقول مثلاً انا اصلي لكن اصلي عريان. واستمر على ذلك يستتاب فان تاب والا قتل - 00:06:10

قال اصلي لكن لا اتوضأ يستتاب فان تاب والا قتل لان الوضوء شرط من شروط صحة الصلاة الطهارة قال انا اصلي لكن لا استقبل القبلة الكعبة. وانما اصلي لاي جهة يستتاب فان تاب - 00:06:40

والا قتل قال انا اصلي لكن لا اركع او لا اسجد او لا اقرأ الفاتحة وتركنا من اركان الصلاة تعمداً فهذا يستتاب. فان تاب والا قتل لان من ترك ركناً من من اركان الصلاة - 00:07:00

فكأنه لم يصلي. نعم. وينبغي الاشاعة عن تاركها بتركها حتى يصلي. وينبغي الاشارة عن تاركها بتركها حتى يصلي. رجل جاهل يقع في امر من الامور على سبيل الجهل وعدم العلم والبصيرة. هذا انصح. انصحوا واستر عليه. المؤمن - 00:07:20

يستر وينصح. والفاجر يفضح. رأيته وقع في كبيرة من كبائر الذنوب سرقة او زنا او شرب خمر وليس من عادته ذلك ولا يجاهر بهذه الكبائر لكن جل استر عليه وانصح. ولا ترفع امره من اول الامر - 00:07:50

فمن رأيته وقع في كبيرة من كبائر الذنوب غير مصر ولا مستمر عليها فاستر عليها فاذا كان مجاهراً بمعصيته وكبيرته مجاهر بترك الصلاة لا بل يؤخذ او ادب ويشاع عنه بان فلان لا يصلي فلان دعي للصلاة فابى - 00:08:20

وهكذا حتى لعله ان يختزي ويستحي ويندم على ما فرط منه من المعصية ويتوب الى الله ففرق بين مسلم مستهتر واقع في المعاصي غير مزال فهذا يفضح ورفع امره للولاية لتأخذ على يده وتمنعه. وليجتنبه الناس وليحذره الاخيار ولا يصاحبونه. وبين - 00:08:50

مسلم وقع في معصية غير متعود لذلك. فهذا انصح واستر عليه لا تفضحه في الملأ. استر عليه. لان من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والاخرة ولا تقل لا يحل لي ان ارى فلاناً عن المعصية واستر عليك لا استر عليه اذا كان ليس من عادته - 00:09:20

ولا تتركه انصح. سرا بينك وبينه. لعله ان يستفيد فانصحوا واستر عليه لتكن مؤمناً. المؤمن ينصح ويستتر والمنافق والعياذ بالله يفضح يحب ان يقع على عورة لمسلم فيفضحه ويشهر به لا ما يجوز هذا - 00:09:50

واما تارك الصلاة استمر على تركها فهذا يشاع امره ويعلن ويرفع امره للولاية من اجل ان تأخذ على يده فتلزمه بالصلاة وتستتيمه فان هذا والا قتل. نعم. ولا ينبغي السلام عليه ولا اجابة دعوته قاله الشيخ تقي الدين - 00:10:20

ولا ينبغي السلام عليه. اذا مررت بشخص تارك للصلاة لا تسلم عليه ولو قال لك لم تسلم علي؟ تقول لاني لا تصلي. لانك مجاهر بالمعصية تارك لركن من اركان الاسلام. فلا تغش في وجهه وترحب به وانت تعلم انه لا يصلي لا يجوز - 00:10:50

كذلك. بل يجب ان تظهر له الكراهية والبغض. وكما اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله. تحب هذا الشخص وان لم يكن بينك وبينه معاملة لانه مطيع لله. وتكره الاخر وان لم يكن بينك وبينه عداوة او امر من - 00:11:20

لانه عاص لله. فتحب المسلم من اجل طاعته. وتكرهه من اجل معصيته. ويجوز ان يجتمع في المرء الحب والكراهية تحبه لانه مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله لكن تكرهه لانه واقع - 00:11:50

معصية او مجاهر بكبيرة من كبائر الذنوب. ولا اجابة دعوته. اذا دعاك لبيته او لغدا او عشا او حفلة عنده او مناسبة فلا تجبه ان كنت قد نصحته فلم يستجب. جاهر ابي. اما اذا لم تكن نصحته فلا يا اخي - 00:12:10

اجب دعوته وانصح لعل الله ان يهديه على يديك. ولا تقل هذا ميووس منه. هذا نصحه فلان ونصحته فلان ولم واحد فانا اتركه لا يا اخي انصح لعل الله ان يهديه على يديك فيكون لك مثل اجر عمله من غير ان ينقص - 00:12:40

عمله شيء ويقول عليه الصلاة والسلام لعل ابن ابي طالب رضي الله عنه وان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعام رجل لا يصلي اخذت بيده ونصحته ودعوته الى الله برفق ولين وحببت له الخير وبغضت اليه الشر - 00:13:00

ورغبته في طاعة الله فامتثل وبدأ يصلي بسببك. بدعوتك خير لك من حمر النعم الابل العظيمة الغالية الثمن ويصير مسلماً بالصلاة

ويصير بالصلاة تارك الصلاة تهاونا وكسلا او الجاحد لوجوبها يصير مسلما بالصلاة اذا - 00:13:20
كان تاركا لها تهاونا وكسلا. اما اذا كان جاحدا لوجوبها فلا يصير مسلما بالصلاة حتى يقر بالوجوه لان من جحد وجوبها وان صلى فهو
كافر. لكن بما يزول عنه الكفر باعترافه بوجوب الصلاة. المعترف بالوجوب - 00:13:50
لكن ترك تهاونا وكسلا هذا يصير مسلما بصلاته. نعم. ولا يكفر بترك غيرها من زكاة وصوم وحج تهاونا وبخلا. ولا يكفر المسلم بترك
بترك الزكاة. ولا بترك الحج. ولا بترك - 00:14:10
تهاونا وبخلا لا جحدا للوجوب. من جحد وجوب الصيام كفر باجماع المسلمين من ترك من جحد وجوب الحج كفر باجماع المسلمين.
من جحد وجوب الزكاة كفر باجماع المسلمين لكن بخل بالزكاة مع اعتقاده الوجوه هذا لا يكفر - 00:14:30
لك الحج عجزا. وتهاونا وعدم مبالاة مع القدرة. لا يقال عنه كافر بانه معترف وكذا تارك الصيام عجزا وهو يطيقه لا يحكم بكفره مع
اعتقاده الوجوب والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:15:00